

الباب الثانى

الإطار النظرى

أ. تعليم اللغة العربية

1. مفهوم تعليم اللغة العربية

ويعتبر التعليم الأداة الأساسية للتربية، وهو العملية التى يقوم بها المدرس من أجل أحداث تغيير فى سلوك المتعلم لا كسابه المهارات والقيم والاتجاهات المرغوبة فى جميع المجالات¹. ومفهوم الأخرى عن التعليم هو أنه عملية إعادة بناء الخبرة التى يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم، إنه بعبارة أخرى مجموع الأساليب التى يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم بكل ما تتسع له كلمة البيئة من معان من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة²

التعليم بمعنى الاصطلاحى هو إيصال المعلم و المعرفة الى أذهان التلاميذ، بطريقة قديمة، وهى الطريقة الإقتصادية التى توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد فى سبيل الحصول على العلم و المعرفة³

2. الهدف من تعليم اللغة العربية

الغرض الأساسى الذى يهدف اليه من متعلم اللغة العربية هو أن يستطيع الطالب أن يعبر عن نفسه تعبيراً كاملاً صحيحاً

¹محمود محمد غانم، طرق التربية و التعليم و ⁹ ما عبر العصور الإسلامية وحتى

العصر الحديث (الجامعة الأردنية : دار الأندلس للنشر و التوزيع، 1997)، 87

²رشدى أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية (القاهرة : دار الفكر

العربى، 2000)، 27

³محمد على السمان، التوجه فى تدريس اللغة العربية (كتاب المعلم والموجه

والباحث فى طرق تدريس اللغة العربية)، (القاهرة : دار المعارف، 1987)، 12

باللسان أو بالقلم و أن يفهم ما يقرأ أو ما يسمع، و أن يشارك فى التفكير فيما حوله بقدر ما تسمح به سنه ومواهبه⁴

الأهداف هى العنصر الذى يتأثر على العناصر الأخرى فى التعليم كمادة الدرس وعملية التعليم والتعلم و إختار الطريقة ووسائل الإيضاح ومصادر الدرس وغيرها.يوجب أن يناسب جميع العناصر بالأهداف ويستعملها صحيحا للوصول الى أهداف التعليم. إذا توجد إحدى العناصر السابقة لاتناسب بالأهداف فعلمية التعليم و التعلم لا تستطيع أن توصل إلى الأهداف المثبتة.

تتعين أهداف تعليم اللغة العربية مواد الدرس لدروس و كذلك الطرق المستعملة فى تعليمها لأن إختلاف الأهداف يلزم إختلاف المواد و الطرق المستعملة. و تختلف أهداف تعليم اللغة العربية فى كل بلاد حسب و جهه نظارات من تعليمها و المؤسسة التى تقوم بتعليمها و نوع المدرسة و طبقتها. فأهداف اللغة العربية عامة و خاصة بالمراحل التعليمية الثلاث كما حددها المنهج المتطور اللغة العربية.⁵

و ينقسم تعليم اللغة العربية إلى غرضين هما الغرض البعدي أو الغرضى العامى، و الغرض القربي أو الغرض الخاصي يكون توسع الغرض العامى لأن الغرض العامي يصعب التلاميذ على حصوله دون توسيعه فى إجراءاتها. ثم ليحصل الغرض العام إلى الأمور الأتية :

أ. ليكون التلاميذ فاهمين عن القرآن و الحديث لأنهما دستور المسلمين.

ب. ليكون التلاميذ فاهمين عن محتويات الكتب الدينية و الثقافة الإسلامية التى تكتب باللغة العربية.

⁴جودت الركابى، طرق تدريس اللغة العربية (دمشق : دار الفكر، 1996)، 23
⁵محمد على السمان، التوجه فى تدريس اللغة العربية (كتاب المعلم و الموجه و الباحث فى طرق تدريس اللغة العربية)، (القاهرة : دار المعرفة، 1987)، 52

ج. ليكون التلاميذ ماهرين فى الكلام وفى جعل الإنشاء باللغة العربية.

د. ليكون التلاميذ قادرين على استعمالها فى المهارة الأخرى.

ه. ليكون التلاميذ من أهل اللغة العربية.⁶

و الهدف الخاصى من تعليم اللغة العربية هو الهدف المنهجى. و تنقسم أهداف المنهج إلى نوعين : أهداف عامة وخاصة.

أ. الهدف العام يتكون من :

1. التمسك بالقيم الإنسانية النابعة من رسالة السماء، و الأستاذ إليها كمنطق أساسى موجه لسلوكه فى الحياة، سواء فى علاقته مع الله، أو المجتمع، أو نفسه.
2. إدراك أشكال العلاقة بين اللغة العرابية و الثقافة العربية الإسلامية على أساس من الفهم و الإقناع.
3. الإعتزاز بانتمائه للثقافة العربية، و الإفتخار بأمجادها، و الحرص على التمسك بالقيم الإيجابية فيها، و تمثيلها و الدفاع عنها.
4. الإعتزاز بلغة العربية و الرغبة فى إتقانها، و الحرص على استخدام الفصحى و حسن توظيفها فى مختلف مجالات الحياة.
5. و الإحساس بالمشكلات التى تواجه مجتمعة، و الإستعداد لأن يكون عضوا نافعا فيه.
6. احترام الآخرين من نوي الأديان و المذاهب الأخرى، و تقبل الحياة معهم و تقدير حقهم فى ممارسة الأنماط الثقافية الخاصة بهم.
7. رفض كل أشكال التطرف و التعصب الأعمى الذى لا يستند إلى أساس علمى أو مبرر موضوعى.
8. تقبل التغيير و السعى إلى ابتكار الوسائل التى يطور بها حياته و الإرتفاع بمستوى أدائه فى مختلف جوانب هذه الحياة، مع

⁶ Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metodelogi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab* (Jakarta : Raja Grafindo Persada, 1997) 169

القدرة على التوفيق بين ما و ثرة من قيم، و ما يفرضه عليه مطالب الحياة المعاصرة.

9. الإعتدال على جهودة الذاتية فى التعلیم، و الإحساس بالقدرة على أن يستقبل بنفسه فى تحصيل المعرفة و توظيفها بما يطور شخصيته من جميع جوانها.

10. ربط المعلم بالعمل، و النظرية بالتطبيق، دون ازدراء للعمل اليدوي فى مقابل التقدير للعمل العقلى.

11. الموزن بين مطالب الجسم و العقل و الروح، و الإيمان بضرورة النمو الشامل و تحقيق التكامل بينها.

12. التفكير المنطقي و بشكل منهجي منظم و إدراك العلاقة بين الظواهر و الأسباب، و توقع النتائج من مقدمتها.⁷

ب. الأهداف الخاصة

1. من حيث الإستماع : تنمية قدرة التلميذ على فهم الحديث الذى يلقى عليه بإيقاع طبيعى فى حدود المفردات و التراكيب التى تعلمها.

2. من حيث الكلام تنمية قدرة التلاميذ على حصول رسالة شفوية، تتميز بسلامة اللغة و المناسبة المضمون فى حدود ما تعلمه من مفردات و تراكب.

3. من حيث القراءة : تنمية المهارات الأساسية اللازمة للتلميذ عند القراءة، حتى يتمكن من الاتصال بالصفحة المطبوعة، و استيعاب المواد الدراسية المختلفة.

4. من حيث الكتابة : تدريب التلميذ على التمكن من اليات الكتابة (مهارات الخط، والإملاء، و التعبير، التحرير المقيد). و استخدامها استخداما وظيفيا فى حدود ما بعلمه من مفردات و تراكب.

⁷رشدى أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسى (القاهرة : دار الفكر العربى)، 50

5. من حيث الأناشيد و المحفوظات : تنمية قدرة التلميذ على فهم الأناشيد، و إدراك دلالات ما فيها من مفردات و تراكيب، و تذوق بعض مواطن الجمال فيها ببساطة.
6. من حيث التراكيب : تدريب التلميذ على فهم الدلالات المختلفة للتراكيب اللغوية، و مساعدته على استخداها دون تعمق فيها.
7. من حيث الثقافة : تنمية قدرة التلميذ على إشباع حاجات الاتصال اللغوي عنده في مواقف الحياة المختلفة، و تقدير قيمة التمكن من اللغة في تحقيق مطالبه، مع فهم الدلالات الثقافية البسيطة للاستخدامات اللغوية الشائعة في البيئة المحيطة به.
8. من حيث نوع اللغة : تدريب التلميذ على استعمال فصحي المعاصرة، و تنمية رغبته المستمرة في رفض العامية عند الاتصال اللغوي بالآخرين.⁸

ب. مهارة القراءة

1. مفهوم مهارة القراءة

القراءة هي عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقها القارئ عن طريق عينيه و تتطلب هذه الرموز فهم المعاني، و تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية و هذه المعاني فالعمليات النفسية المرتبطة بالقراءة على هذا معقدة لدرجة كبيرة.⁹

و قال على أحمد مذكر أن القراءة هي عملية التعرف على الرموز المطبوعة، و النطق المفهوم. و على هذا التعريف فهي تشمل التعريف، و هو الإستجابة البصرية لما هو مكتوب و نطق، و هو

⁸رشدى أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي (القاهرة : دار الفكر العربى)، 52

⁹فتحي على يونس، أساسيات تعليم اللغة العربية (قاهرة : دار الثقافة)، 169

تحويل الرموز المطبوعة التي تمت رئيتها الى أصوات ذات معنى،
و الفهم، أي ترجمة الرموز الدركة و إعطائها معانى.¹⁰
و قال نايف محمد معروف المراد بالقراءة هي عملية عضوية
نفسية عقلية يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة الحروف و الحركات و
الضوابط ألى معان مقروءة مصوتة صامتة مفهومة يتضح أثر
إدراكها عند القارئ فى التفاعل مع ما يقرأ و توظيفه فى سلوكه
الذى يصدر عنه فى أثناء القراءة أو بعد الانتهاء منها.¹¹

يعرف ايفندى (Effendy) أن مهارة القراءة لها التعريفان:¹²

- 1) تعبير الرموز الكتابية إلى الصوت
- 2) أخذ المعنى من أحوال الرموزة بالرموز الكتابية و الصوتية
القراءة الحقيقية تشمل جانبين:¹³

- 1) جانبا ميكانيكيا يشمل الرموز المكتوبة اى تعرف الكلمات و النطق بها
- 2) جانبا عقليا يشمل فهم المعانى و تفسيرها و تحصيل فكر للكاتب و
تقويمه، و الحكم عليه، و ربط كل ذلك بالخبرة السابقة للقارئ و
الاستفادة منه. و رأى الباحث أن القراءة هي عملية عقلية و ذهنية
بوسيلة البصر و العين.

2. أنواع القراءة

القراءة تشمل على الأنواع الآتية :

1. القراءة الصوتية (الجهرية اللسانية)
هي القراءة البرانية الواعية التى نجهربها، بواسطة الجهاز الصوتى
عند الإنسان، فنسمعها و نسمعها للاخرين.¹⁴

¹⁰على أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية* (الكويت : مكتبة الفلاح، 1984)،

¹¹نايف محمود معروف، *خصائص العربية و طرائق تدريسها* (لبنان : دار النفائس،
1998)، 85

¹²Ahmad Fuad Effendy، *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang، Misykat، 2004)، 124

¹³محمد كامل الناقة ، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها* (مصر:
إيسيسكو، 2003)، 150

قال جودات الركابي أن القراءة الجهرية تشمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة، من تعرف بصري للرموز الكتابية، وإدراك عقلي لمدلولتها ومعناها، وتزيد عليها التعبير الشفهي عن هذه المدلولات والمعاني، بنطق الكلمات والجهر بها، و بذلك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة.¹⁵

تعريف قراءة الجهرية الاخرى هي التي يستطيع القارئ أثناءها مراعاة النطق السليم للحروف، والمحافظة على مخارج حروفها، و لن يتم له هذا إلا حين يقرأ بصوت مسموع مستخدماً أدوات النطق. فهي عملية حركية عضلية يشترك فيها اللسان وانشفة و الحنجرة، وهذا يتطلب جهداً عضوياً إلى جانب الجهد الذهني.¹⁶

ولكي تتحقق قراءة الجهرية السليمة الجديدة، ينبغي أن تتوافرها الشروط التالية:¹⁷

- رؤية المادة المكتوبة - بكليتها و جزئياتها - بشكل واضح
- إخراج الحروف من مخارجها الصوتية الأصوية الصحيحة.
- ضبط حركات القراءة و سكناتها وضوابطها الأخرى حسب قواعد الإعراب و الأحكام اللغوية.
- مراعاة علامات الوقف والالتزام بها، نظراً لما تتركه من تأثير على جودة القراءة ومعناها.
- تسكين أواخر الكلمات عند الوقف في آخر الجملة (العرب لا تقف على متحرك)
- التعبير عن المعاني المتكافئة و أثرها في نفس القارئ باللهجة المناسبة

تتم القراءة الجهرية بنظرة العين، ونطق اللسان، فيتمكن المدرس من معرفة أخطاء تلاميذه أثناء القراءة، ويقف على مدى إجادتهم للنطق، و

¹⁴نايف محمد معروف، خصائص العربية و طرائق تدريسها (بيروت : دار النفائس، 1985) 90

¹⁵جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية (دمشق : دار الفكر، 1996)، 88

¹⁶بوسف الصميلي، اللغة العربية و طرق تدريسها نظرية و تطبيقاً (بيروت : المكتبة العضوية، دون السنة)، 71

¹⁷معروف، خصائص العربية، 91

حسن الإلقاء، و تمثيل المعنى فيظهر ما فى الموضوع من جمال الأسلوب و جودة الأداء.

2. القراءة الصامتة

القراءة الصامتة هي التي تتم – فقط – عن طريق العين و العقل، حيث تلتقط العين الرموز المكتوبة ليفسرها العقل مباشرة و يحولها إلى معان، أى أنها قراءة الفهم.¹⁸

والقراءة الصامتة هي الهدف الأكبر من تعليم غير العربى القراءة، لأنها توجه اهتمامه إلى تركيز فى المعنى، و تعودها يدفعه إلى السرعة فى القراءة مع فهم الأفكار التي يحتويها المقروء.¹⁹

عند نايف محمد معروف القراءة الصامتة (العينية الصامتة) هي القراءة التي لا يستخدم فيها الجهاز الصوتى. فلايتحرك لسان، و لا ينبسّ الفم ببنت شفة، بل تتم عن طريق العين الباصرة التي تنقل المادة المخطوطة إلى الدماغ، حيث تستوعب المعانى و الأفكار.²⁰

3. القراءة السريعة

اهداف القراءة السريعة هي تهيج سجاعة قراءة الطلاب بسريعة أو أسرع من عاداتهم. السريعة تكون الأهداف، ولكن لا ينبغي أن يضحى بالمعرفة.²¹

فى هذه القراءة السريعة، لا يسأل الطلاب أن يفهمون تفاصيل المعرفة، و لكن هم يفهمون اصل المعنى فقط. بعض من اهل القراءة يخبرون أن القراءة السريعة تستطيع أن يصلح إنجاز الوقت و يزيد كثير الأخبار الذى يفهم للقارئ. وهذه الحال ممكن، لأن القارئ لا يملك العادة لقراءة

¹⁸محمود كامل الناقفة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (مصر : منظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، 2003)، 157

¹⁹على الحديد، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (قاهرة : دار الكاتب

العربى للطباعة و النشر، دون السنة)، 155

²⁰معروف، خصائص العربية.، 92-91

²¹Ahmad Fuad Effendy, *Metodelogi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang, Misykat, 2004), 162

الكلمة واحدا فواحدا. ولكن هم يستطيعون أن يحركون عينهم بشكل جاسا. فبذلك القراءة السريعة يسمى القراءة المسعة أيضا.
4. القراءة الواسعة

ينبغي أن تختار مواد القراءة الواسعة أقل صعوبة من مواد القراءة المكثفة. فالغرض من برنامج هذه القراءة هو تدريب الدارس على أن يقرأ بشكل مباشر و بطلاقة من أجل الاستماع و بدون مساعدة المعلم. و فيما يلي نتناول أهم ما ينبغي مراعاته فى مواد هذه القراءة، و أهم ما ينبغي أن يراعيه المعلم عند تنميته لمهارة هذا النوع من القراءة. لقد ذكرت ولجار يفرز، أن مواد هذه القراءة يمكن أن تكون قصصا قصيرة و بعض الروايات المبسطة التى أدخلت عليها تعديلات طفيفة فى المفردات و التراكيب بحيث تجعلها فى المستوى المطلوب، كما يمكن الاستعانة بالقصص القصيرة و الروايات و الكتب الجذابة التى كتبت خصيصا لتناسب هذه المرحلة ذلك إن وجدت.²² كما ترى أن تكون موضوعات القراءة هذه خاصة بموضوعات الكتاب المدرسى مرتبة باهتمامات الدارسين و مناسبة لأعمارهم و خبراتهم و تجارتهم السابقة.

5. القراءة المكثفة

قراءة مكثفة تهدف إلى تكثيف نشاط القراءة فى الفصل من أجل تعميق دراسة اللغة و زيادة الكفاءة فيها، وذلك تحت إشراف المعلم. وفى هذه القراءة المكثفة تقدم للطلاب مولد يدرّب فيها على تفسير صعوبات التركيب اللغوى و توسيع مجالات الثروة اللفظية، و القدرة على البحث عن المعلومات و دراستها و فهمها.²³

3. أهداف تعليم القراءة

الهدف العام عن القراءة²⁴

²²محمد كامل الناقه تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة : جامعة أم القرى، 2002)، 221

²³محمد كامل الناقه تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة : جامعة أم القرى، 2002)، 211

²⁴الناقه، طرائق تدريس، 151-152

أ. أن يتمكن الدراس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها فى اللغة العربية.

ب. أن يتمكن من قراءة نص جهرية بنطق صحيح.

ج. أن يتعرف معانى السياق، و الفرق بين مفردات الحديث و مفردات الكتابة.

د. أن يفهم معانى الجمل فى الفقرات و إدراك علاقات المعنى التي تربط بينها.

ه. أن يقرأ بفهم و انطلاق دون أن تعوق ذلك قواعد اللغة و صرفها.

و. أن يفهم الأفكار الجزئية و التفاصيل و أن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية.

ز. أن يتعرف علامات الترقيم و وظيفة كل منها.

ح. أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين.

ط. أن يقرأ قراءة واسعة ابتداء من قراءة الصحيفة إلى قراءة الأدب و التاريخ و العلوم و الأحداث الجارية مع ادراك الأحداث و تحديد النتائج و تحليل المعانى و نقدها و ربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية و الإسلامية.

أهم أهداف تدريس القراءة فى الصفوف الأولى من مرحلة

التعليم الأساسى ما يأتى :²⁵

أ. تكوين العادات الأساسية فى القراءة :

(1) إكتساب عادات التعرف البصرى على الكلمات، كالتعرف على

الكلمة من شكلها، و التعرف على الكلمة من تحليل بنيتها و فهم

مدلولها.

(2) فهم الكلمة، و الجملة، و النصوص البسيطة.

(3) بناء رصيد مناسب من المفردات التي تساعد على فهم القطع التي

قد تمتد الى عدة فقرات.

²⁵ على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة : دار الفكر

4) تنمية الرغبة و الشوق إلى القراءة و الإطلاع، و البحث عن المواد القرائية الجديدة.
5) سلامة النطق فى القراءة الجهرية و معرفة الحروف و أصواتها، و نطقها، و صحة القراءة.
6) التدريب على علامات الترقيم و وظيفتها فى القراءة.
أما فى الصفوف المتأخرة، من هذه المرحلة وما بعدها، فإن الأهداف تمتد لتشتمل ما يأتى: ²⁶

- 1- توسيع خبرات التلاميذ و إغناؤها عن طريق القراءة الواسعة فى المجالات المتعددة التى يهتم بها تلاميذ هذه المرحلة بما يتفق مع طبيعة نموهم و ما يدركونه من مشكلات إجتماعية يواجهونها.
- 2- تنمية التربية الإسلامية، و الترععة الجمالية لدى التلاميذ، و ترقية أذواقهم بحيث يستطيعون إختيار الأساليب الجمالية و التعرف عليها فيما يستمعون أو يقرأون أو يكتبون.
- 3- تكوين عادات القراءة للاستماع أو للدراسة و البحث أو لحل المشكلات. و فى هذا يمكن تدريب التلاميذ على الأسلوب العلمى لحل المشكلات مثل :

- التعرف على المشكلة و تحديدها
 - فرض الفروض
 - إختبار صحة الفروض
 - الوصول الى النتائج
 - تعميم النتائج
- 4- الاستمرار فى تنمية قدرات و مهارات مثل السرعة فى النظر والاستبصار فى القراءتين الصامتة و الجهرية بالإضافة الى النطق فى القراءة الجهرية.
 - 5- إن التفجر المعرف، و الرغبة فى الحرية و العدالة الاجتماعية و الثورة العلمية و تطبيقها التقانية فى عصرنا الحالى، وكذلك تحول

- موازين الحكم واتخاذ القرار من المتمم و الكاتب فى الماضى إلى
المستمع و القارئ فى الحاضر.
- 6- تدريب التلاميذ على إستخدام المراجع و البحث عن مواد القراءة
المناسبة و تدريبهم على إرتياد المكتبات، واحترام الكتب، وإحترام
وجهات نظر الآخرين.
- 7- تدريب التلاميذ على مهارة الكشف فى بعض المعاجم اللغوية التى
تقى بحاجتهم و تمدهم بالثروة اللغوية اللازمة لهم.

ج. الوسيلة التعليمية

1. مفهوم الوسيلة التعليمية

الوسيلة جمعه وسيل ووسائل ووسل بمعنى ما يتقرب به الى
الغير.²⁷ الوسيلة جمعه الوسائل بمعنى وسيطة. قال كرلاج (Gerlach)
و إيلي (Ely) أن الوسيلة هي مدرس, مادة أو الواقعة التى يجعل
التلاميذ ماهرون أو حسن الخلق فى اليومية. و بمعنى أن المدرس و
الكتاب و بيئة المدرسة كلهم وسيلة. و معنى الوسيلة عند التعليم هي
الة لقبض المعلومات البصرية و السمعية وصناعها و تأليفها.²⁸

تعريف الوسيلة الأخرى هي الوسائط التى يستخدمها المعلم فى
الموقف التعليمى بغرض إيصال المعارف و الحقائق الأفكار و
المعانى للدارسين²⁹

نجد فى الكتابات التربوية تسميات متعددة للوسائل التعليمية
وهى الوسائل التعليمية، الوسائل المعينة، الوسائل المعينة على
التدريس، معينات التدريس، الوسائل المعينة على الإدراك، المعينات

²⁷جميع الحقوق محفوظة، المنجد فى اللغة و الاعلام(بيروت : دار المشروق 2005)،

²⁸Azhar Arsyad. *Media Pembelajaran*, (Jakarta : Rajawali Press, 2011), hlm.3

²⁹ابراهيم عصمت مطاع، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية
(قاهرة : دار المعارف، 1983) 38

الإدراكية، وسائل الإيضاح، وسائل الإيضاح السمعية و البصرية.³⁰ ولو اختلف بتسميات الوسائل التعليمية و لكن بغرض واحد يعنى لتيسر فهم الطلاب عند عملية التعليم.

و أما الوسيلة التعليمية هي ما يلجأ إليه المدرس من أدوات و أجهزة و مواد لتسهل عملية التعلم أو التعليم و تحسينها و تعزيزها.³¹ وبمعنى الأخر أن الوسيلة التعليمية هي آلة مساعدة كألة إلكترونية أو الصورة التي تستعمل لبيان المادة الى الطلاب.

1. أنواع الوسيلة التعليمية

تناولنا فيما سبق مفهوم الوسائل التعليمية، ويمكن أن نقسم هذه الوسائل ليسهل عرضها ودراستها إلى ثلاثة أنواع و هي وسيلة بصرية و وسيلة سمعية و وسيلة سمعية و بصرية :³²

1- الوسيلة البصرية

الوسيلة البصرية و هي تضم مجموعة من الأدوات و الطرق التي تستغل حاسة البصر وتعتمد عليها. و تشمل هذه المجموعة الصور الفوتو غرافية، و الصور المتحركة الصامتة، و صور الأفلام، و الشرائح بأنواعها المختلفة، و الرسوم التوضيحية، و الرسوم البيانية.

2- الوسيلة السمعية

³⁰احمد خيرى محمد كاظم، الوسائل التعليمية و المنهج (القاهرة : دار النهضة العربية) 26

³¹نايف محمود معروف، خصائص العربية و طرائق تدريسها (لبنان : دار النفائس، 1985) 243

³²احمد خيرى محمد كاظم، الوسائل التعليمية و المنهج (القاهرة : دار النهضة العربية) 27

وسيلة السمعية و هي تضم مجموعة المواد و الأدوات التي تساعد على زيادة فاعلية التعلم والتي تعتمد أساسا حاسة السمع، وتشمل الراديو، وبرامج الاذاعة المدرسية ، و التسجيلات الصوتية.

3- الوسيلة البصرية و السمعية

الوسيلة البصرية و السمعية و هي تضم مجموعة المواد التي تعتمد أساسا حاستي البصر و السمع، و تشمل الصور المتحركة الناطقة و هي تتضمن الأفلام و التلفزيون. في الأعم، أن وسيلة التعليمية للغة العربية الى قسمين و هي وسيلة الإلكترونية و غير إلكترونية.³³ و قال نانا سوجانا و أحمد رفعي أن جنس وسيلة التعليمية التي يستعمل في عملية التعليمية و هي

(1) وسيلة الرسوم التَّخْطِيطِيَّة كصورة و خطوط بيانية و قائمة و غير ذلك

(2) وسيلة التصوير كأفلام

(3) إستعمال البيئة لوسيلة التعليمية.³⁴

2. وظائف الوسيلة التعليمية و منافعها

وظيفة الوسيلة التعليمية هي لوسيلة عملية التعليم التي صنع المعلم. و منافع الوسيلة التعليمية فيما يلي :

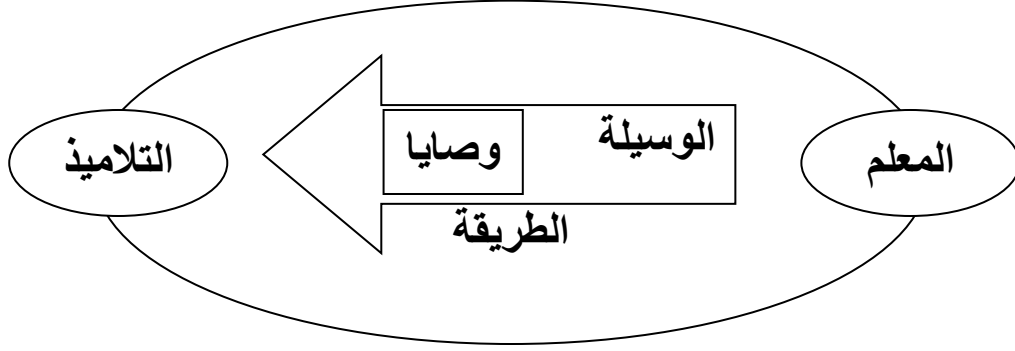
- (1) أن الوسيلة تجعل مادة التجريدية الى مادة الحقيقية
- (2) أن الوسيلة تساعد مسألة حد الخيالة و الوقت
- (3) أن الوسيلة تساعد حواس الإنسان
- (4) أن الوسيلة تقدم موضوع المادة عند عملية التعليم في الفصل
- (5) معلومات المادة التي تُقدم بوسيلة الضبط سيعطى انطباعات الى التلاميذ

كماقال عارف أن استعمال الوسيلة التعليمية عند عملية التعليم سيوظف حفز الطلاب و التعلم و استعمال الوسيلة ستساعد فعالية

³³Rudi SusilanadanCepi, *Media PembelajaranHakekat, Pengembangan, PemanfaatandanPenilaian*, (Bandung : CV Wacana Prima, 2007), hlm 101

³⁴Sudjana nana danRifai, *Media Pengajaran*, (Bandung : SinarBaruAlgensindo, 2007), hlm 3

التعليمية.³⁵ وفي عملية التعليم، أن الوسيلة لها فائدة لحصول المعلومات من المعلم الى التلاميذ. وأما الطريقة هي إجراءات التعليم لمساعدة الطلاب في تقبل المعلومات لحصول المهنة التعليمية. و هذه صورة وظيفة وسيلة في عملية التعليم.³⁶



3. أهمية الوسيلة التعليمية

و يمكن أن نوضع أهمية الوسيلة التعليمية في مجالات التعليم والتعلم:³⁷

1. من الشروط التي تساعد على التعلم و جود الحاجة للتعلم Need ، أن يشعر الطفل بأهمية إشباع هذه الحاجة. و قد يستلزم ذلك استثارة اهتمامه بالموضوعات التي يتعلمها. و يمكن للوسائل التعليمية أن تؤدي إلى استثارة اهتمام التلميذ و إشباع حاجة للتعلم To motivate the learner فلا شك أن الوسائل التعليمية المختلفة كالرحلات و النماذج و الأفلام التعليمية و المصورات تقدم خيارات متنوعة يأخذ منها كل طالب ما يحقق أهدافه و يثير اهتمامه.³⁸

2. و أفضل التعلم ما يتم عندما يصل التلميذ إلى مرحلة الاستعداد للتعلم و الوسائل التعليمية تساعد على زيادة خبرة التلميذ فتجعله

³⁵Arif. S, Sudirman, dkk. *Beberapa Aspek Pengembangan Sumber Belajar* (Jakarta: Medyatama Saran Perkasa, 1989), hlm.174-176.

³⁶Daryanto, *Media Pembelajaran* (Yogyakarta: Gava Media, 2013), hlm 8

³⁷ حسن حمدى الطوبجى، وسائل الاتصال و التكنولوجيا فى التعلم (كويت: دار القلم،

دون السنة) 44-48

³⁸ نفس المرجع

أكثر استعدادا للتعلم و إقبالا عليه. فالمعروف أن الحصيلة اللغوية للطفل من الصور الاصوات تبدأ مبكرة عن حصيلته من الكلمات و الالفاظ. فالطفل يستطيع أن يميز بين صورة القطة و الكلب و الخسان و غيرها مبكرا.

3. يمكن عن طريق الوسائل التعليمية تموع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة و تأكيد التعلم. ولعل أوضح مثال لذلك من الوسائل التكنولوجية الحديثة هو استخدام التعليم البرنامجي حيث يعرف التلميذ مباشرة الخطأ أو الصواب في إجابته. و يمكن أن يستخدم وسائل كثيرة لتحقيق هذا الغرض كأن يشاهد التلميذ أحد الأفلام للإجابة على الأسئلة أو المشكلات التي تصادفه. و كذلك الحال في معمل اللغات، فيستمع التلميذ إلى التسجيل الصوتي لأدائه ليتعرف فورا على كفيته نطقه للغات الأجنبية مثلا فيثبت النطق الصحيح للغة.

4. تساعد الوسائل التعليمية على تنوع أساليب التعليم الموجهة الفروق الفردية بين التلاميذ. فمن المعروف أن التلاميذ يختلفون في قدرتهم واستعدادهم فمنهم من يحقق مستوى عال من التحصيل من الإستماع للشرح النظري للمدرس و تقديم أمثلة قليلة و منهم من بزداد تعلمه عن طريق الخبرات البصرية مثل مشاهدة الأفلام أو الشرائح. ومنهم من يحتاج إلى تنوع الوسائل لتكوين المفاهيم الصحيحة وهكذا، و يسير الاتجاه الحديث في التعلم الى استخدام العديد من الوسائل مجتمعة Multi-media في اعداد الدروس وخاصة في التعلم الفردي instruction Individualized حتى يسير كل تلميذ في تعليمه لموضوعات المنهج حسب قدراته واستعدادته و يختار من الوسائل ما يحقق له التعلم الأفضل الذي يناسب استعدادته وميوله.

5. تؤدي الوسائل التعليمية إلى ترتيب واستمرار الافكار التي يكونها التلميذ. يسير إنتاج كثير من المواد التعليمية كالأفلام المتحركة و الثابتة مثلا في خطوات منطقية متسلسلة عند عرض المادة

التعليمية. ويساعد هذا الترتيب التلميذ على فهمالمادة و تتبع خطوات العرض وترتيب الأفكار التي يكوونها. 6. تؤدي الاستعانة بالوسائل التعليمية إلى تعديل السلوك و تكوين الاتجاهات الجديدة. تستخدم بعض الوسائل التعليمية كالملصقات وبرامج التلفزيون و الأفلام بكثرة في محاولة تعديل سلوك الأفراد واتجاههم واكسابهم أنماطا جديدة من السلوك وتأكيد الاتجاهات التي تمشى مع التغيرات التي تمر في المجتمع.

4. مفهوم أوتو بلاى (Auto Play)

أوتو بلاى هو آلة لينة اي سمي بسوفوير (Software) لصنع متعدّد الوسيلة بتكامل أنواع الوسيلة كصورة و صوت و فيديو و نص و فلاش في تقديم الذى قد صنعه.³⁹

ومفهوم الآخر عن أوتو بلاى هو الفنّ فى أدوات الوسائل المتعددة -CD أوتو بلاى مع سير العمل بانسحاب الموضوع.⁴⁰

ومفهوم الآخر عن أوتو بلاى هو آلة لصناعة إنتاج الوسائل المتعددة و تقديمات الشركة و سوفوير ويندوس و غير ذلك. و بهذه الوسيلة يعنى وسيلة أوتو بلاى (Auto Play) كان مستعمل هذه الوسيلة ليس متخصصّ فى سوفوير وسائل المتعددة كبوطو سوب و كورل

³⁹كوسوار هرنواتى، وحدة قياس لتدريب أوتوبلاى وسيلة إستوديو. تبين فى برنامج ف.ف.م بموضوع: تدريب وسيلة التعليمية المتعاملة بسوفوير أوتو بلاى وسيلة إستوديو لمعلم بمدرسة المتوسطة، فى التاريخ 14 من نوفمبر 2009 فى معمل كمبيوتر جورديك الرياضية ف.م.إ.ف.أ.ن.ي

⁴⁰ <http://odingsyahnurdin.blogspot.sg/> متيسّر فى التاريخ 17/03/2015

درو وغير ذلك وكل من يستطيع ان يستعمل هذه الوسيلة بشرط الدقة
و الصبر فى صناعة خطتك.⁴¹

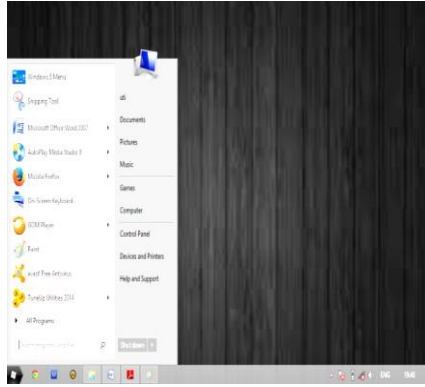
وأوتو بلاى يستطيع لإستعمال:⁴²

- تطوير تحقيق متعدد الوسيلة
- منهج أوتو بلاى
- تحقيق تسويق المتعامل وغير ذلك

5. إستعمال وسيلة أوتو بلاى (Auto Play)

(1) إفتح أوتوبلاى بطريقة :

START > ALL PROGRAMS > AUTO PLAY MEDIA STUDIO 8



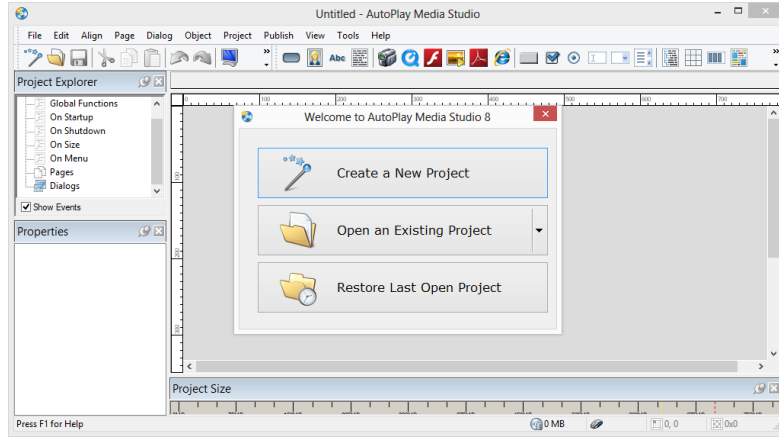
صورة أوتو بلاى

(2) إضغط **Creat a New Project**

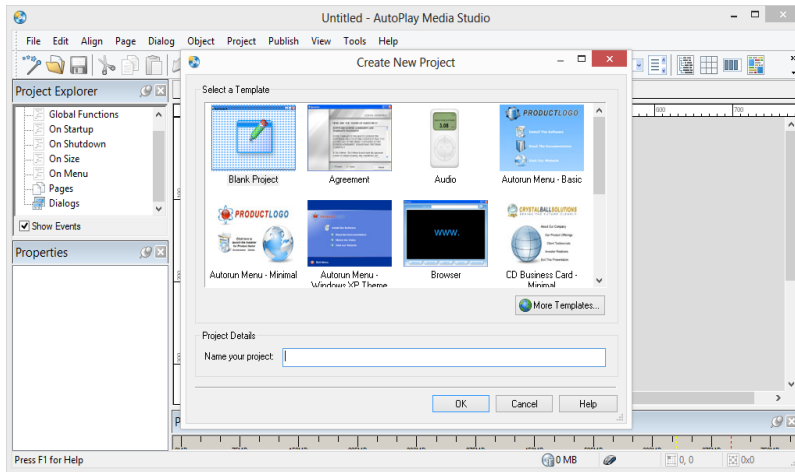
⁴¹ <http://munirarber.blogspot.com/2012/07/tentang-auto-play-media-studio.html> متيسّر فى التاريخ

17/03/2015

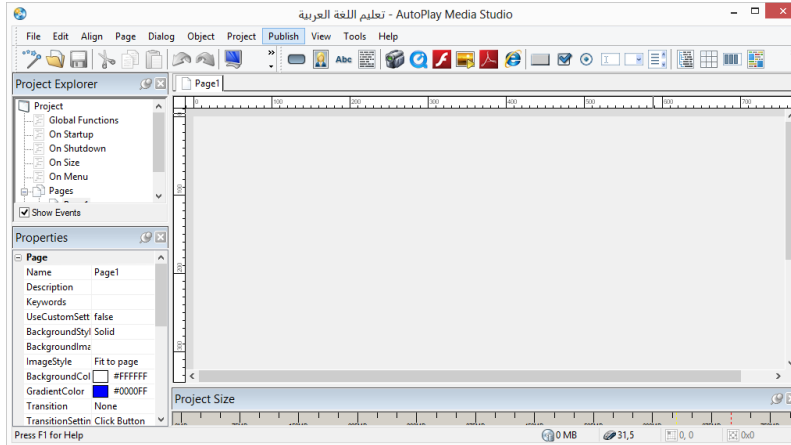
⁴² كوسوار هرناتوى، وحدة قياس لتدريب أوتوبلاى وسيلة إستوديو. تبين فى برنامج ف.ف.م بموضوع: تدريب وسيلة التعليمية المتعاملة بسوفوير أوتو بلاى وسيلة إستوديو لمعلم بمدرسة المتوسطة، فى التاريخ 14 من نوفمبر 2009 فى معمل كمبيوتر جورديك الرياضية ف.م.إ.ف.أ.ن.ي



3) إختار تيمبلاتي (Template) وغير اسم خطة (Project) ما أردت ثم
إضغط طبعا (OK)



4) إبداء بصناعة خطتك



6. مزايا أوتو بلاى (Auto Play) و نقائصها

وسيلة أوتو بلاى (Auto Play) كبور بوئين (Power Point) و لكن فى هذه الوسيلة هناك المزايا يعنى أن هذه الوسيلة تستطيع لاجتماع البيانات. و الفرق بينهما نظام و عملية إستعماله.

عند وسيلة أوتو بلاى (Auto Play) إذا أردنا أن نبحت البيانات بالسرعة لا نبحت واحدا فواحدا و لكننا نذهب مباشرة الى تلك الاجتماع البيانات. و أما مزايا و نقائص وسيلة أوتو بلاى (Auto Play) يعنى :

مزايا وسيلة أوتو بلاى (Auto Play) و هى :

1. أبليكاسى وسيلة أوتو بلاى (Auto Play) مجانا و تستطيع أن تحمل مباشرة فى شبكة الدولية
 2. و قد تمّ فى صناعة خطة المادة أوتو بلاى (Auto Play) و هذه الوسيلة تمشى بالفور
 3. كانت هذه الوسيلة أسهل من الأخر
 4. تستطيع أن تجمع البيانات، و هذه ليسهل فى استعماله
- و أما نقائص هذه الوسيلة و هى :

1. نقصان تمبلاى (Template) الذى توجد فى هذه الوسيلة
2. مظهر سليدى (slide) مُملو غير مُهتم

3. صعبة فى كتابة اللغة العربية⁴³

و أما مزايا أخرى من وسيلة أوتو بلاى (Auto Play)

1. إستعادة تعريفات المادة و الذاكرة القوية الى وصايا التى يُبين المعلم و نستطيع أن نواحد مع الصوت الذى قد و جدها
 2. يَجذب الطلاب الإرادة القوية لتعلم اللغة العربية و الإهتمام الطلاب بالألوان و الصور الحقيق
 3. سهل التغيير سلىدى (Slide) ما أردنا
 4. إحتفاظها سهلة لأن مقياسها صغيرة
- و من نقائصها هى :

1. يحتاج إلى مُظلمة الغرفة لقيامها
2. يحتاج إلى وقت طويلة لصناعتها
3. يحتاج إلى تكلفة كبيرة⁴⁴

و جميع الوسيلة التعليمية لها مزايا و نقائص و لكن هناك لم يسجل بمزايا و نقائصها كالوسيلة الكلاسيكية. و أما مزايا و نقائص وسيلة أوتو بلاى (Auto Play) قد بين الباحث ما سب.

متيسر فى <http://munirarber.blogspot.com/2012/07/tentang-auto-play-media-studio.html>⁴³

التاريخ 25-02-15

⁴⁴M Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Aswaja Pressindo, TanpaTahun) hlm, 102-103